

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن السكيت : شَوْلَةٌ : أَمَةٌ رَعْنَاءٌ كَانَتْ لِعَدُوٍّ وَأَنَّ كَانَتْ تَنْصَحُ لِمَوَالِيهَا فَتَعُودُ نَصِيحَتُهَا وَبِالْأَعْلَائِهِمْ لِحُمُقِهَا فَقِيلَ لِلنَّاصِحِ الْأَحْمَقِ : أَزَتْ شَوْلَةٌ النَّاصِحَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَوْلَةٌ أَمَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْحُمُقِ يُقَالُ : أَنْتَ شَوْلَةٌ النَّاصِحَةَ . وَشَوَّالٌ كَشَدَّادٍ : هُوَ بِيَمْرُوءَ مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي النَّجْمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَطِيبِ الشَّوَّالِيِّ مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ تَوْفِيٍّ فِي 532 . وَشَوَّالٌ : شَهْرُ الْفِطْرِ وَهُوَ الَّذِي يَلِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَهُوَ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ سُمِّيَ شَوَّالًا لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا تَشْوُلُ فِيهِ الْإِبِلُ : أَي تَرْفَعُ ذَنَبِهَا وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ بِتَشْوِيلِ الْإِبِلِ وَهُوَ تَوَلَّيْتَهُ وَإِدْبَارِهِ وَكَذَلِكَ حَالُ الْإِبِلِ فِي اشْتِدَادِ الْحَرِّ وَانْقِطَاعِ الرُّطْبِ . ج : شَوَّالٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَشَوَّالٌ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَشَوَّالَاتٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطْيِّرُ مِنْ عَقْدِ الْمَنَاجِحِ فِيهِ وَتَقُولُ : إِنَّ الْمَذَكُودَةَ تَمْتَنِعُ مِنْ نَاجِحِهَا كَمَا تَمْتَنِعُ طَائِرُ وَقَةِ الْجَمَلِ إِذَا لَقِيَتْ وَشَالَتُ بِذَنَبِهَا فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ A طَيْرَتَهُمْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ A فِي شَوَّالٍ وَبَدَنِي بِي فِي شَوَّالٍ وَأَي نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّْي . وَسَالِمٌ بِنُ شَوَّالِ بْنِ نَعِيمِ الْمَكِّيِّ : تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ وَعَنْهُ عَفَّانُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَهُ ابْنُ حَبِيبَانَ . وَعَبْدُةُ بِنْتُ أَبِي شَوَّالٍ رَوَتْ عَنْ رَابِعَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَدِّسَ اللَّهُ سِرَّهُمَا . وَالشَّوَيْلَةُ وَالشُّوَيْلَاءُ مُصَغَّرَتَيْنِ : مَوْضِعَانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَذَا صَبْطَاهُمَا وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ : الشَّوَيْلَةُ عَلَى وَزْنِ كَرِيمَةَ وَالشُّوَيْلَاءُ كَرُوحَاءُ : مَوْضِعَانِ . وَامْرَأَةٌ شَوَّالَةٌ : نَمَّامَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ : " لَيْسَتْ بِذَاتِ نَيْرِبِ شَوَّالَةٍ وَذُو الشَّوَّالِ بِفَتْحِ الْوَاوِ : ابْنُ دُعَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ دَوْمَانَ بْنِ بَكْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ ابْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْبَكْرِيُّ أَحَدُ الْأَذْوَاءِ . وَاشْتَالَ لَهُ : تَعَرَّضَ لَهُ وَسَبَّهَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّشْوِيلُ :

استترخاءُ الذِّكْرِ عندَ مُحاولَةِ الجِمَاعِ ولو قالَ ارْتِخاءُ الذِّكْرِ عندَ
المُجمَعَةِ كانَ أَخْصَرَ . وقالَ ابنُ عَيَّادٍ : الشَّوْشَلَاءُ : النَّيِّكُ هكذا
ذَكَرَهُ هُنا أَوْ هِيَ حَيْشِيَّةٌ كما في العُبابِ . وَالْمَشْوَلُ كَمَنْبَرٍ :
مِنْ جَلِّ صَغِيرٍ . وَرَجُلٌ شَوْلٌ ككَفٍ : وَقَادُ ذَكِيٌّ خَفِيفٌ في العَمَلِ
والخِدْمَةِ وَالْحَاجَةُ سَرِيعٌ أليها وَمنه قَوْلُ الأَعْشى : .
وقد عَدَوْتُ إلى الحانُوتِ يَتَّبِعُنِي ... شاوٍ مِشَلٌّ شَلْوُلٌ شَلَّشَلٌ شَوْلٌ
ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ : اسْتَشالَتِ النَّساقَةُ ذَنبِها : رَفَعَتَهُ وفَرَسٌ
شائِلَةٌ الذُّنابِي . والشَّوائِلُ : جَمْعُ شائِلَةٍ وهي النَّساقَةُ التي
ارْتَفَعَ لَبِنُها وَمنه حَدِيثُ نَضَلَةَ بِنُ عَمْرٍو : فَهَجَمَ عَلَيْهِ شوائِلٌ له
فَسَقاهُ مِنْ أَلْبانِها . وكُلٌّ ما ارْتَفَعَ شائِلٌ . وشالَ المِيزانُ :
ارْتَفَعَتْ أَحَدًا كَفَّتَيهِ . ويُقالُ : شالَ مِيزانُ فُلانٍ : يَشْوُلُ شَوْلًا
وهو مَثَلٌ في المُفَاخَرَةِ . يُقالُ : فَاخَرْتُهُ فَشالَ مِيزانِي أي فَاخَرْتُهُ
بأَبائِي وغَلَبْتُهُ قالَ ابنُ بَرِّيِّ : وَمنه قَوْلُ الأَخْطَلِ : .
وإذا وَضَعْتَ أباكَ في مِيزانِهِم ... رَجَحُوا وشالَ أبووكَ في المِيزانِ
وشالَتِ العَقْرَبُ بِذَنبِها : رَفَعَتَهُ وشَوْلَةٌ : عَلامٌ لِعَقْرَبٍ قالَ : .
" قد جَعَلَتْ شَوْلَةٌ تَزُ بَثْرٌ "